جماليات الخطاب السردي في رواية"حوبة ورحلة البحث عن المهدي لعزالدين جلاوجي" أنموذجا.

The aesthetics of narrative discourse in the novel "Houba and the Journey of Searching for the Awaited Mahdi" by Azzedine Jalawji as a mode[1]

جيجيقة بسوف*

تاريخ الإرسال: 2021/12/24	تاريخ القبول: 2022/03/24	تاريخ النشر: 2022/11/10

الملخص:

تهدف هذه الدراسة، إلى إماطة اللثام عن رواية (عز الدين جلاوجي) الموسومة (حوبة ورحلة البحث عن المهدي المنتظر)، إذ **جسدت معاناة وهموم وأحاسيس الناس الوجدانية، برؤية واقعية، كما صورت كفاح الشعب الجزائري ضد المستعمر الفرنسي، من فترة المقاومة الشعبية وظهور الأحزاب السياسية إلى غاية أحداث 8 ماي 1945 أين انتقل الشعب الجزائري من الكفاح السياسي إلى الكفاح المسلح.** وسنحاول استنطاق أحداث الرواية بتفكيك وتحليل آليات خطابه الروائي.

الكلمات المفتاحية: الرواية الجزائرية، السرد، حوبة، الآليات. عز الدين جلاوجي.

Abstract:

This article aims, to unveil the novel (Izz al-Din Jalawji) tagged (Houba and the Journey of Searching for the Awaited Mahdi), as it embodied the suffering, concerns and emotional feelings of people, with a realistic vision, as it depicted the struggle of the Algerian people against the French colonizer, from the period of popular resistance and the emergence of parties Until the events of 8 May, 1945, when the people Algerian moved from political struggle to armed struggle. We will try to investigate the events of the novel by dismantling and analyzing the mechanisms of his discourse narrative.

*جامعة "عبد الرحمان ميرة" بجاية. djedjigabessouf15@gmail.com

key words :Algerian novel, narration, Houba, Azzedine Djlaoudji, mechanisms.

*** *** ***

المؤلف المرسل: جيجيقة بسوف djedjigabessouf15@gmail.com

مقدمة

واكبت الرواية الجزائرية مختلف التطورات السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وارتبطت ارتباطا وثيقا بالتيار الواقعي كما أنها رفدت المسيرة الثورية بكل حيثياتها.

ومن الروائيين الجزائريين الذين برزوا على الساحة الأدبية (ابن هدوقة عبد الحميد، إسماعيل غموقات وبوجادي علاوة، الطاهر وطار...) وغيرهم من الروائيين الذين تعمّقوا في معالجة المشاكل الاجتماعية وتصويرها .

وقد جسد الروائي (عز الدين جلاوجي) في روايته (حوبة ورحلة البحث عن المهدي المنتظر، مرحلة تاريخية من مراحل الثورة التحريرية المجيدة، بتجسيد صفة الفعل الثوري والصمود وتحدي الواقع المر الذي فرضه المستدمر الفرنسي.

أولا-تقنيات السرد:

يلجأ المؤلف في سرد روايته، مستعينا بجملة من الآليات الإجرائية، التي تساهم في تحريك الأحداث، من ضمنها:

1-السرد بضمير الغائب:

"القناع الذي يتموقع خلفه الراوي الكاتب حتى يستطيع تقديم أفكاره وتصوراته دون أن يتدخل بصفة مباشرة".(1)

وهو الحيلة التي يلجأ إليها الراوي، لكي يظهر خلف الستار مجسدا آراءه، ومواقفه بطريقة غير مباشرة.

ويبرز ذلك في قول السارد، واصفا شخصية القائد (عباس) منعزلا:

"ظل القائد عباس منذ أيام وهو يلزم غرفته المعزولة عن غرف النساء والأولاد، منشرح الصدر، وقد بدأت إشاعته التي بثها ضد سلافة وابنها تؤتى أكلها..."[2]

ويضيف المؤلف واصفا الزوجة المقتولة غدرا، من قبل المستدمرين، قائلا:

"وكانت زوجته مضرجة بدمائها منبطحة على ظهرها مفتوحة العينين والفم والذراعين تلح في الحضور أمام عينيه، يحسها تصرخ فيه بأعلى صوتها، لن أترك دمي هدرا..."[3]

كما تحدث السارد، عن الصراع التاريخي من أجل الزعامة بين قبيلة (أولاد النش) وقبيلة (أولاد سيدي) ويتجلى ذلك في قول السارد:

"خرج الشيخ لكحل ووقف مليا أمام البيت، يمد بصره إلى بيت بلخير مرة، ويمده مرة أخرى باتجاه أولاد النش".[4]

2-السرد بضمير المتكلم:

"ضمير المتكلم هو أقل التباسا لذا فهو أقل روائية، كما أن استخدام: الأنا" يستلزم نمطين أخلاقيين مختلفين، فهو إشارة لعقل مفهوم بين المجتمع والكاتب، ووسيلة الكاتب المكانة لامتلاك الكون".[5]

وهذه الآلية هي الوسيلة التي يستعين بها المؤلف قصد إبراز دور الشخصيات في تفعيل أحداث الرواية.

ويتجلى ذلك في قول السارد:

"أنا لا أومن بالمهدي المنتظر، هو مجرد خرافة رسمها خيال العامة المنهزمين تعلقا منهم بأمل ما، سيشرق يوما ليهزم ظلماتهم".[6]

كما تطرق المؤلف، إلى ذكر المكان الذي سقط فيه الشهيد (بلخير)، وبرز ذلك في قوله:

"أعتقد أن بلخير قد سقط قتيلا في هذا المكان".[7]

3-السرد بضمير المخاطب:

"هو أكمل الأشياء السردية وأحدثها في مجال السرد على اعتبار أن ضمير المخاطب يقوم مقام الغائب والمتكلم، ففي كل مرة ترغب فيها بوصف تطور حقيقي أي خلق اللغة نفسها أو أية لغة كانت، فإن صيغة المخاطب هي التي تكون أكثر فعالية، فهي تمثل العالم الروائي كعالم مختلف عن الكاتب والقارئ، إلا أن هذه الصيغ تتصل ببعضها البعض ويحدث بينها تبادل مستمر".[8]

وظف السارد هذه التقنية بشكل لافت للانتباه، ويتجلى ذلك من خلال تجسيده للصراع الحضاري بين المسلمين واليهود، في قوله:

"دع خداعك ونفاقك جانبا، أنتم اليهود كشفتم حقيقتكم، وحين تهب العاصفة ستقلعكم جميعا حميناكم قرونا فخنتمونا عند أول فرصة".[9]

كما جسد السارد، الحوار الذي دار بين المجاهدين، في تحديد مكان اجتماع الجميع في مكتب (فرحات عباس)، إذ نسمعه يقول:

-هل أخبرت الجميع؟ موعدنا مكتب فرحات عباس، ثم نلتقي بعدها في مسجد المحطة.

-اطمئن أخبرت الجميع ولن يتخلف أحد منهم".[10]

لم يغفل السارد، في تصوير علاقة الحب الذي تكنه (وريدة المرقومة) لـ (علال القهواجي) الذي لا يبالي بحبها، في قوله:

-كل هذا يدل على حب وريدة المرقومة لعلال القهواجي.

ثم توجه إليه وقال:

-إنها تعشقك وأنت لا تبالي.

رد عليه غاضبا:

-و أنت حسود رجوتك أن تكتب لي قصيدة في حبها لأتغنى بها فرفضت".[11]

ثانيا-الرؤية السردية:

1-الرؤية من الخلف: (voir par derrière)

"يكون السارد أكثر معرفة من الشخصية الروائية، إنه يرى ما يجري خلف الجدران كما يرى ما يجري في ذهن بطله وما يشعر في نفسه، فليس لشخصياته الروائية أسرار وتتجلى شمولية معرفة السارد، أما في معرفته بالرغبات السرية لدى شخصيات الرواية التي قد تكون واعية برغباتها أو في معرفته لأفكار شخصيات كثيرة".[12]

السارد على دراية بكل الأحداث التي تجري داخل الرواية.

في هذا المقطع، وصف السارد أجواء السعادة والبهجة التي عمت في القرية، ويظهر ذلك في قوله:

"بات العرش كله يرقص في إيقاع الزرنة والقصبة على أرضية البيدر المستوية تحلق الرجال قريبا من العازف وضارب الدف، وتركت فسحة لدخول النساء يتفنن في الرقص، وقد وضعهن على رؤوسهن ووجوههن محارم، ومن خلفهن تتعالى الزغاريد وارتفعت طلقات البارود تزعج هدوء الليل ووقار القمر الذي راح يمد ضياءه الحاكم كما شق ينتظر محبوبته ..."[13]

ويضيف السارد، مصورا الأسئلة التي تدور في خلد (الزيتوني)، بعد عودة أخيه (العربي) بعد غياب طويل:

"عاد العربي إلى الجمع وراح الزيتوني يطوق بعيدا، منتشيا بتجديد الشمعة تحت شقته، منتشيا برجولة أخيه العربي، وغرق في بحر من الأسئلة، ماذا كان يفعل أبوه بلخير لو كان حيا؟ كيف ينظر أبناء العرش إليه، وهم يقارنون بينه وبين أبيه؟ ماذا سيحدث بعد أن تزوج سالم سروالة؟ هل ستكون شرا عليهم، أم تحمل معها إليهم الخير؟"[14]

2-الرؤية مع: (voir avec)

أي السارد يكون على دراية بما يدور في أذهان شخصيات الرواية.

"يعرف السارد بقدر ما تعرف الشخصية الروائية (السارد=الشخصية)، فلا يقدم للمروي أو القارئ معلومات أو تفسيرات إلا بعد أن تكون الشخصية نفسها قد توصلت إليها، لأن معرفته مساوية بمعرفة الشخصية، إن الشكل المهيمن الذي يستخدم في هذه الرؤية هو ضمير المتكلم"[15].

استعمل السارد هذه الآلية، حين تحدث عن (المهدي المنتظر) التي اعتبرها خرافة، آمن بوجوده قوم ظالمين، ويتجلى ذلك في قوله:

"أنا لا أؤمن بالمهدي المنتظر، هو مجرد خرافة رسمها خيال العامة المنهزمين تعلقا منهم بأمل ما سيشرق يوما ليهزم ظلماتهم".

ويضيق قائلا:

"جلسنا على كرسيين متقابلين في شرفة تغطيها الأشجار وتطل على بحر هادئ مسكون بالسحر".[16]

3-الرؤية من الخارج (السارد، الشخصية الروائية): (vision du dehors)

"في هذه الحالة يعرف الراوي أقل ما تعرفه شخصية من الشخصيات الروائية وهو يصف لنا المظاهر الخارجية للشخصيات، أي يصف لنا ما يراه وما يسمعه لا أكثر وهذه النزعة الحسية الخالصة لا تعدو أن تكون مواضعه، لأن السرد ينحصر في مستوى مثل هذا الوصف الحسي الخارجي غير معقول ولكنه موجود كنموذج ضرب من ضروب الكتابة، (...)، بسبب الطابع الحسي الخارجي للحكي ... لأنها تخلو من المشاعر الإنسانية هناك غالبا وصف خارجي محايد لحركة الأبطال وأقوالهم وللمشاهد الحسية مع غياب أي تفسير أو توضيح ".[17]

السارد يصف لنا المظاهر الخارجية للشخصيات، أي يصف لنا ما يراه وما يسمعه.

ويبرز ذلك في وصف السارد لشخصية (الزيتوني) قائلا:

"وتهيأ لي الزيتوني، وقد امتطى صهوة كل الغربان، خط على ذروتها كطائر التعلق المذعور المنهك، يفرش جناحي برنسه الأبيض،وتخيلت فيها عيوبه يجلس قريبا يفتل سيجارته".[18].

ثالثا-المفارقات الزمنية:

لا يمكن الاستغناء عن عنصر الزمن في العمل الروائي ،لأن كل الأحداث تقع في زمن ما، وقد يكون زمن خيالي أو واقعي .

1- الاسترجاع (الاستذكار): (analepse)

"أصبح التلاعب بالزمن في الرواية العربية جزءا من جماليتها، فتحضر الزمن الماضي للحاضر، كما تتنبأ بالمستقبل متخطية كل الحواجز والحدود التي تحكم الزمن، فالاستحضار للماضي والعودة إلى أرشيفه إلى الحاضر يسمى "استرجاعا" وهو عملية سردية على إيراد حدث سابق للنقطة الزمنية التي بلغها السرد".[19]

الاسترجاع هي الذكريات أو الأحداث الماضية، التي تسترجعها شخصية من شخصيات الرواية، قصد سير الأحداث وفهم مسار الرواية.

وردت في الرواية عدة مقاطع استذكارية، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر، قائلا:

"وتراءى له أبوه بلخير ممددا كجذع شجرة عملاق، وقد ضجته الدماء وشكلت حوله بركا صغيرة، ورفع فيه الأب عينين مليئتين بالحسرة الذابحة، ولم يتفوه إلا: أمك وإخوتك أمانة في عنقك، وأسلم الروح، لكنه قرأ في عينيه غير ذلك وأكثر من ذلك وأعمق من ذلك".[20]

عبر السارد عن شوق حبيب (حوبة) لحبيبته (حوبة)، في قوله:

"بقدر ما كنت مشتاقا لإتمام الحكاية كنت مشتاقا إلى حوبة، أن أجلس إليها، أن أسمع منها حكايتها التي لا تنتهي، أن أتصفح وجهها وردة أزلية لا تذبل أبدا".[21]

كما تعرض المؤلف، لقضية انخراط سكان منطقة (بجاية) للمقاومة الشعبية، بعد دخول المستدمر الفرنسي لأراضيها سنة 1833، التي استشهد من خلالها المئات من الشهداء، واصفا الجرائم الشنعاء التي حلت بمنشآت القرية، ويبرز ذلك في قول السارد:

"مع اجتياح الجيوش الفرنسية لمنطقة بجاية 1833، انخرطت العائلة كما السكان جميعا في مقاومة مستميتة، قدموا خلالها المئات من الشهداء حين ركن الجميع للاستسلام دخلت في سباق عميق، وانكفأت على نفسها تلملم جراحاتها بعد أن فقدت العشرات من خيرة أبنائها، وهدمت مؤسساتها ومنابرها الدينية ودست كل أضرحة أجدادها".[22]

2-الاستباق: (Prolepse)

"الاستباق شائع في النصوص المروية بصيغة المتكلم، ولاسيما في كتب السير والرحلات، حيث الكاتب والراوي والبطل ثلاثة يمثلها فرد واحد، ويتخذ الاستباق أحيانا شكل حلم كاشف للغيب أو شكل تنبؤ أو افتراضات صحيحة نوعا ما بشأن المستقبل".[23]

الاستشراف هو إيراد أحداث قد تقع في المستقبل، إذ جسدها السارد في وصف خرافة ظهور المهدي المنتظر، الذي تؤمن به العامة خاصة (حوبة)، ويتجلى ذلك في قول السارد:

"أنا لا أؤمن بالمهدي المنتظر، هو مجرد خرافة رسمها خيال العامة المنهزمين تعلقا منهم بأمل ما سيشرق يوما ليهزم ظلماتهم، لكن حوبة تؤمن به وتنتظره بشوق كبير، وتظل تحكي عنه دون ملل أو كلل".[24]

كما وظف السارد (الاستباق) أيضا في قوله:

"عندما أتزوج سأقيم لكم عرسا لم تشهد له المدينة مثيلا وسأسقيكم جميعا خمورا معتقة لم تشربوها في حياتكم".[25]

وقد صور المؤلف، رغبة الخونة وحلمهم في لم شمل العرب والفرنسيين، لتشكيل دولة عظمى موحدة، يظهر ذلك جليا في قول السارد:

"إني أحلم باليوم الذي نشكل فيه معا جميعا عربا وفرنسيين دولة عظمى، دولتنا الكبرى التي تحتضن كل الديانات والأجناس واللغات".[26]

رابعا-تسريع السرد:

1- الخلاصة: (Sommaire)

"الخلاصة ويسميها بعضهم: التخليص، أو الإيجاز أو المجمل، تقوم بدور هام يتجلى في المرور على فترات زمنية يرى المؤلف أنها غير جديرة باهتمام القارئ، فهي نوع من التسريع الذي يلحق القصة في بعض أجزائها، بحيث تتحول من أجزاء تلخيصها، إلى نوع من النظرات العابرة للماضي، فالواقع التي يفترض أنها جرا في أشهر أو سنوات تختزل في أسطر أو صفحات، دون التعرض للتفاصيل، فهي قريبة من الحذف".[27]

هي تقنية يستعملها المؤلف قصد تقليص أو اختصار المدة الزمنية (الأشهر، الأيام، السنوات) للأحداث التي وقعت في الرواية.

إذ وظفها السارد، للتعبير عن الحالة النفسية التي يشعر بها (العربي) وهو في أحضان الطبيعة، بعيدا عن أجواء القرية المكهرب، وذلك في قوله:

كقول السارد: "وجه نفسه وجها لوجه مع الطبيعة منذ أيامه الأولى، منذ قدر على المشي راح يتسلل إلى أحضانها".[28]

ويقول معبرا عن رغبة (العربي) في الثأر على مرتكبي الجريمة الشنعاء في قريته عامة، والثأر من أجل (حوبة) خاصة، من خلال قوله:

-"لعلي قد ظلمتك خلال كل السنوات الجميلة التي قضيناها معا، اطمئني سأغسل كل ذلك حين أنتقم لك".[29]

وانتقل السارد إلى وصف شخصية (العربي) الذي غادر قريته (أولاد سيدي علي) الذي تربى وترعرع في وسطها، لكنه رحل عنها مرغما نتيجة الجرائم التي ارتكبها المستدمر في قريته والقرى المجاورة، ويبرز ذلك في قوله:

"كالقارب التائه راح العربي يندفع بعيدا عن قريته وعرشه، وهو الذي لم يغادر مكان ولادته منذ تسع عشرة سنة، ولد في أولاد سيدي علي وبها تفتق على الحياة لا سماء إلا سماؤها، ولا أرض إلا أرضها، ولا أهل عنده إلا أهلها ...ولا عش أمان يلجأ إليه إلا قرابة سيدي علي ...".[30]

2- الحذف (القطع، الإسقاط،الإضمار): (Ellipse)

هي آلية من الآليات التي يستعملها السارد ،قصد حذف بعض أحداث الرواية دون التطرق إليها.

يذهب (إبراهيم عبد العزيز زيد) إلى أنه:

" أقصى سرعة يمكن أن يصل إليها إيقاع السرد، لأنه يتخطى لحظات حكائية بأكملها".[31].

تعمد السارد إلى هذه الطريقة من الحذف لممارسة لعبة سردية تكشف ذكاءه، كقول السارد:

"شهر زادي التي ظلت مدى السنوات الطوال تزرع نفسي القاحلة بحكاياتها".[32]

كما وصف السارد (القايد عباس) الذي بقي منعزلا في غرفته بعيدا عن عائلته، في قوله:

"ظل القايد عباس منذ أيام، وهو يلزم غرفته المعزولة عن غرف النساء والأولاد".[33]

وتجلى الحذف أيضا، في قصة الحرب التي سردها (سي الطالب) المتعلقة بحكاية (الغبراء ودحس) التي دامت أربعين سنة، بهدف القضاء على الصراع الذي نشب بين قبيلة (سي النش) وقبيلة (أولاد سيدي علي)، ويتجلى ذلك في هذا المقطع السردي:

"كان كلما ذكر العداء قصّ عليهم سي الطالب حكاية داحس والغبراء التي استمرت أربعين سنة وكادت تفني القبيلتين المتحاربتين".[34]

3- المشهد: (SCENE)

"في المشهد يتم الانتقال من العام إلى الخاص، ويقع في فترات محددة كثيفة ومشحونة، وهو محور الأحداث الهامة، لذلك حظي بعناية المؤلفين، وفي المشهد نرى الشخصيات تتكلم وتتصارع".[35]

يستعمل المشهد، في تصوير والتقاط اللحظات الحاسمة بالتفصيل، وفيه تبرز أدوار الشخصيات ونتعرف أكثر عن مشاعرهم في بناء أحداث الرواية.

ويبرز المشهد في قول السارد متسائلا:

"من يقف داخل القناع؟ لا أحد سواي، أنا من كنت هناك، أنا مازلت هناك، وارتخيت فجأة كأني في حمام معدني يفيض علي من كل مكان، ربما لا تعدو أن تكون حكاية السفاح إلا هلوسات لا معنى لها، من يقدر على فعل كل ذلك؟ وما الدافع؟ وكيف تسكت الشرطة عني إلى هذه اللحظة؟ اللعنة، لكن شريط الأحداث يمر أمامي الآن بكل تفاصيله، وأدقها أيضا".[36]

كما استعمل السارد (المشهد) في الحوار الشيق الذي دار بين (العربي) و(حوبة)، في قول السارد:

"حملت حوبة فنجانها بأصبعها النحيفة وقالت قبل أن ترشف منها:

-أصبحت تدمن القهوة.

-قلت بصوت خافت:

-كما أدمن حبك حوبتي.

-ضحكت ورحت أحدق في عينيها الكحلوتين قالت:

-لقد أكملت قراءة ما كتبت، ولاحظت أن أسلوبك قد ألبس الحوادث عبقرية.[37]

كما برز المؤلف، غيرة (حوبة) في هذا المقطع السردي :

-قلت سعيدا باعترافها:

-روايتك للحكاية إبداع، وكتابتك لروايتك إبداع ثان، ولا معنى لرواية مزيلة اللغة والأسلوب.

-قالت حوبة وقد نطت الغيرة من عينيها:

-لم يعجبني اهتمامك الكثير بالشخصيات النسوية .[38]

4- الوقفة: (pause)

تمثل"التوقف الحاصل من جراء المرور من سرد الأحداث إلى الوصف أي الذي ينتج عنه مقطع من النص القصصي تطابقه ديمومة صفر على نطاق الحكاية".[39]

الراوي يوقف السرد، ويولي أهمية لوصف المكان أو شخصية من الشخصيات، وهي بمثابة استراحة.

شغلت الوقفات حيزا بارزا في هذه الرواية ، كقول السارد واصفا شخصية (حوبة):

"مدت حوبة قدميها الصغيرتين إلى الأمام، ورجعت رأسها إلى الخلف، شبكت أصابعها النحيفة، كنت أنا أجلس معها كتلميذ وديع.. "[40]

ويضيف قائلا:

"أخمدت أنفاس المحرك ونزلنا، كان الجو ربيعا يعبق بشذا الورود، والطيور تهدي الكون باقات من الأنغام الحلوة".[41]

ختاما، من خلال تحليلنا لرواية (حوبة ورحلة البحث عن المهدي المنتظر)، يمكن القول أن الروائي، صور فترة من الفترات التاريخية، التي مرت بالثورة التحريرية المجيدة، كما تحدث عن الصراع من أجل الزعامة بين قبيلة "أولاد سيدي"و"أولاد النش"، وتطرق المؤلف لعدة محطات، امتزجت بالحب والفروسية والتضحية والتحدي، والإصرار من أجل البقاء، بالإضافة للمزج بين الواقع والخيال، وبين الحزن والفرح، مكن الروائي من استنطاق الذاكرة، وذلك بسرد الأحداث التاريخية المهمة في تاريخ الجزائر، وتنوع الشخوص، ساهم مساهمة فعالة في تطوير وتحريك أحداث الرواية.

هوامش البحث:

1- شريفة جبلية، بنية الخطاب الروائي، دراسة في روايات نجيب الكيلاني، ط1، عالم الكتب الحديث، أربد، الأردن،2010، ص302.

2- عز الدين جلاوجي، رواية "حوبة ورحلة البحث عن المهدي المنتظر"، ط1، دار الروائع للنشر والتوزيع، الجزائر،2011، ص37.

3- المصدر السابق، ص75.

4-المصدر السابق، ص78.

5- تزفيطان تودوروف، الشعرية، تر، شكري المبخوت ورجاء سلامة، ط2، دار توبقال، دار البيضاء، المغرب،1990، ص47.

6-عز الدين جلاوجي، رواية "حوبة ورحلة البحث عن المهدي المنتظر"، ص11.

7 -المصدر السابق، ص138.

8- ميشال بوتور، بحوث في الرواية الجديدة، ط3، تر، فريد أنطونيوس، منشورات عويدات، باريس، 1986، ص70.

9 -عز الدين جلاوجي، رواية "حوبة ورحلة البحث عن المهدي المنتظر"-، ص356.

10 - المصدر السابق، ص540.

11 -المصدر السابق، ص478.

12- محمد بوعزة، تحليل النص السردي، تقنيات ومفاهيم، ص77.

13 - عز الدين جلاوجي، رواية "حوبة ورحلة البحث عن المهدي المنتظر"، ص116.

14-المصدر السابق، ص119.

15- محمد بوعزة، تحليل النص السردي، تقنيات ومفاهيم، ط1، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت، لبنان، 2010، ص15.

16 - عز الدين جلاوجي، رواية "حوبة ورحلة البحث عن المهدي المنتظر"، ص11-12.

17- حميد لحميداني، بنية النص السردي (من منظور النقد الأدبي)، ط3، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، بيروت، 200، ص48.

18 - عز الدين جلاوجي، رواية "حوبة ورحلة البحث عن المهدي المنتظر"، ص138.

[19]- سمير المرزوقي وجميل شاكر، مدخل إلى نظرية القصة، (د.ط)، الدار التونسية للنشر، الدار البيضاء، الجزائر، (د.ت)، ص266.

20 - عز الدين جلاوجي، رواية "حوبة ورحلة البحث عن المهدي المنتظر، ص15

21 -المصدر السابق، ص137.

22 -المصدر السابق، ص45.

23- نضال الشمالي، الرواية والتاريخ (بحث في مستويات الخطاب في الرواية التاريخية العربية)، ط1، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، أربد، الأردن،2006، ص97 .

24 - عز الدين جلاوجي، رواية "حوبة ورحلة البحث عن المهدي المنتظر"،ص11.

25 - المصدر السابق، ص474.

26- المصدر السابق، ص510.

27- محمد عزام، شعرية الخطاب السردي، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق،2005، ص112.

28 - عز الدين جلاوجي، رواية "حوبة ورحلة البحث عن المهدي المنتظر"، ص39.

29 -المصدر السابق، ص70.

30 -المصدر السابق، ص141.

31- إبراهيم عبد العزيز زيد، السرد في التراث العربي (كتابات أبي حيان التوحيدي نموذجا)، ط1، عين الدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، الجيزة، القاهرة،2009، ص153.

32 - عز الدين جلاوجي، رواية "حوبة ورحلة البحث عن المهدي المنتظر"، ص11.

33-المصدر السابق، ص27.

34 -المصدر السابق، ص21.

35 - سيزا قاسم، بناء الرواية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، القاهرة،1984، ص46.

36-المصدر السابق، ص511.

37 -المصدر السابق، ص555.

38 -المصدر السابق، ص131.

39 - سمير المرزوقي وجميل شاكر، مدخل إلى نظرية القصة، ص90.

40 - عز الدين جلاوجي، رواية "حوبة ورحلة البحث عن المهدي المنتظر"، ص11-12.

41-المصدر السابق، ص137.

المصادر والمراجع:

أ-المصادر:

1-عز الدين جلاوجي، رواية "حوبة ورحلة البحث عن المهدي المنتظر"، ط1، دار الروائع للنشر والتوزيع، الجزائر،2011.

ب-المراجع:

1-إبراهيم عبد العزيز زيد، السرد في التراث العربي (كتابات أبي حيان التوحيدي نموذجا)، ط1، عين الدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، الجيزة، القاهرة، 2009.

2- تزفيطان تودوروف، الشعرية، تر، شكري المبخوت ورجاء سلامة، ط2، دار توبقال، دار البيضاء، المغرب، 1990.

3- حميد لحميداني، بنية النص السردي (من منظور النقد الأدبي)،ط3،المركز الثقافي العربي،الدار البيضاء،بيروت،2000.

4- سمير المرزوقي وجميل شاكر، مدخل إلى نظرية القصة، (د.ط)، الدار التونسية للنشر، الدار البيضاء، الجزائر، (د.ت).

5- سيزا قاسم، بناء الرواية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، القاهرة، 1984، ص46.

6- شريفة جبلية، بنية الخطاب الروائي، دراسة في روايات نجيب الكيلاني، ط1، عالم الكتب الحديث، أربد، الأردن، 2010.

7- محمد بوعزة، تحليل النص السردي، تقنيات ومفاهيم، ط1، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت، لبنان، 2010.

8-محمد عزام، شعرية الخطاب السردي، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 2005.

9-ميشال بوتور، بحوث في الرواية الجديدة، ط3، تر، فريد أنطونيوس، منشورات عويدات، باريس، 1986.

10- نضال الشمالي، الرواية والتاريخ (بحث في مستويات الخطاب في الرواية التاريخية العربية)، ط1، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، أربد، الأردن، 2006.